

مند صيف السبعينات كان يلح علي هاجس داخلي يدفعني الى البحث عن ؟كتابات انجليزية عن الجزائر؟فالمعروف اننا نتجه – غالبا – الى ماكتبه ؟الفرنسيون؟عن بلادنا في شتى المجالات بحكم احتلالهم لارضنا ولكننا لانعير اهتماما لما كتبه غيرهم عنا ، كنت أتساءل: ألم يكتب الانجليز عن الجزائر ؟ او لم يدفعهم الفضول او المصلحة الى ان يفكروا في هذا البلد الذي كان في فترة من التاريخ – ولا سيما قبل الاحتلال الفرنسي وفي عهد الاتراك – يسيطر على البحر الابيض المتوسط ،